

منبها ، ناهيك عما خلفوه من أوان وآثار نادرة ما زالت تسترعى الانتباه  
وتثير اعجاب الانسان في كل مكان وزمان .

ويعبر كاهان عن هذا كله في صورة شخصيات ، تلمب كل منها  
دورا معينا في تحقيق فكرة الخلود ، وتبدأ المسرحية بوصول شخصية  
القائه - الذي يرمز الى الانسانية التي هامت على وجهها منذ بدايتها  
وحتى الآن<sup>(١١)</sup> - الى منطقة الأهرامات في الجيزة ، فشمع وكأنه قد  
وصل الى « دار الخلود والأبدية » ، مما شجعه على البقاء فيها ولو  
لليلة واحدة ، يسنريح فيها من عناء السفر والترحال الطويل ، خاصة وأن  
هذه المنطقة خالية من ضجيج الحياة وصخبها ، فيقول :

הנה כן אעמד סוף סוף וזין איש אתי  
לסני נצורות המדבר וחידת הקדומים -  
חולות סלעים, מצבות אפן לענקים,  
וליל המדבר, קדמון ושגיא לאיר-תקר,  
אשר הקוים רזים על ראשם, על ראשי.

פה אכה לטח.

לו לילה אחד זה לטח מרעש תמיד -

פה אכה להנות. ואולי יגב אלי

מרחשי הדורות ההם, הוני הנצח.

(١٢)

لاترجمه :

هأنذا أقف في النهاية وليس معي أي انسان

وأمامي أسرار الصحراء ولنز الأقدمين

رمال وصخور وتمائيل حجرية ضخمة

وليل الصحراء ، قديم وعظيم بلا حدود